

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : تَذَعَّتْ مِنْ الدِّوَامِ أَخْبَرَ نِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانًا دُومًا إِذَا أَخَذَهُ دُومًا .
قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَالدِّوَامُ اسْمٌ بِلَدِّ ذِكْرِهِ طُفَيْلٌ فَقَالَ : ... وَنَعَمْ
النَّدَامَى هُمُ غَدَاةَ رَأَيْتُهُمْ ... عَلَى الدِّوَامِ تُجَرَى خَيْلُهُمْ
وَتُؤَدَّبُ
وَالدِّوَامَاءُ : الْأَرَنْدَجُ . جِلْدٌ . وَيُقَالُ : الدِّوَامَاءُ : الْبَحْرُ .
قَوْلُهُ : أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ دُومَةٍ أَخْبَرَ نَا
عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ : الدِّوَمُ شَجَرُ الْمُقْلِ .
وَالدِّوَمُ : الْعِطَامُ مِنَ السِّدْرِ وَالْعُبَيْرِيَّةُ أَصْغَرُ مِنَ الدِّوَمِ
وَالسِّدْرُ أَصْغَرُ مِنْهُ .
وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الدُّومُ : ضَخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ
وَأَنْشَدَنَا : ... زَجَرْنَ الْهَرَّ تَحْتَ ظِلَالِ دَوْمٍ ... وَنَقَّيْنَ الْعَوَارِضَ
بِالْعُيُونِ
وَقَالَ طِفِيلٌ : ... أَطْعَمُنِي بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِينَ أُمُّ نَخْلٍ ... بَدَتْ لَكَ
أُمُّ دَوْمٍ بِأَكْمَامِهَا حِمْلٌ